الأمم المتحدة

E/CN.6/2009/NGO/48

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
16 December 2008
Arabic
Original: English

لجنة وضع المرأة

الدورة الثالثة والخمسون

٢-١٣ آذار/مارس ٢٠٠٩

البند ٣ (أ) '١' من جدول الأعمال المؤقت*

متابعة نتائج المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة والدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة المعنونة "المرأة عام ٢٠٠٠: المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام في القرن الحادي والعشرين": تنفيذ الأهداف الاستراتيجية والإجراءات الواجب اتخاذها في مجالات الاهتمام الحاسمة واتخاذ مزيد من الإجراءات والمبادرات: تقاسم الرجل والمرأة للمسؤوليات بالتساوي، بما في ذلك تقديم الرعاية في سياق مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)

بيان مقدم من الشبكة النسائية الأفريقية للتنمية والاتصالات، ومنظمة العفو الدولية، والمنظمة المعنية برصد أحوال المرأة في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، ورابطة حقوق المرأة في التنمية، والطائفة البهائية الدولية، ومركز القيادة النسائية العالمية، ومنظمة البدائل الإنمائية للمرأة في عهد جديد، ومنظمة رصد حقوق الإنسان، والاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة، والمنظمة النسائية للبيئة والتنمية، والحركة الاتحادية العالمية، وهي منظمات غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي، الذي يجري تعميمه وفقاً للفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٩٦/٣١.

* E/CN.6/2009/1.

020209 020209 08-65686 (A)

البيان*

بناء أمم متحدة تعمل حقاً لصالح النساء كافة

ترحب الحملة العالمية لإصلاح هيكل المساواة بين الجنسين بالموضوع ذي الأولوية للدورة الثالثة والخمسين للجنة وضع المرأة والمتعلق بالبند ''تقاسم الرجل والمرأة للمسؤوليات بالتساوي، بما في ذلك تقديم الرعاية في سياق مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)''، وكذلك موضوع الاستعراض المعنون ''مشاركة المرأة والرجل على قدم المساواة في عمليات اتخاذ القرار على جميع المستويات'' الذي اعتُمد في الدورة الخمسين للجنة وضع المرأة.

وترى الحملة العالمية، التي تضم الآن أكثر من ٢٧٥ منظمة في أكثر من ٥٠ بلدا، أن إنشاء كيان جديد موحد وأقوى في الأمم المتحدة معني بشؤون المرأة يسمح بتحقيق تقدم كبير نحو المساواة بين الجنسين، وتمكين المرأة، وإعمال حقوق الإنسان الخاصة بها في جميع أنحاء العالم.

وخلال العقود الثلاثة الماضية، ظلت الأمم المتحدة قوة حافزة للجهود الرامية إلى تصميم خطة عالمية شاملة للسلام والأمن وحقوق الإنسان والقضاء على الفقر والتنمية المستدامة. ونتيجة لذلك، قُطعت التزامات كبيرة من أجل النهوض بالمرأة وتحقيق المساواة بين الجنسين والتمكين للمرأة. ومن بينها اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، ومنهاج عمل بيجين، وقرار مجلس الأمن ١٣٢٥ بشأن المرأة والسلام والأمن، وإعلان الألفية، والأهداف الإنمائية للألفية.

غير أن الأمم المتحدة لا تزال تفتقر إلى دفعة قوية على مستوى القيادة، سواء في المقر أو على الصعيد القطري، إلى جانب آلية منهجية وفعالة لتنفيذ الكثير من الالتزامات الأساسية المتعهد بها، بما في ذلك ما يتعلق بالمساواة في تقاسم الرجل والمرأة للمسؤوليات بالتساوي وتقديم الرعاية في سياق مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز). ولدى الأمم المتحدة عدة وكالات صغيرة تعاني من نقص الموارد وتركِّز حصرا على قضايا المرأة. وثمة وكالات أخرى أكبر حجما تقدم إسهامات حاسمة في إعمال حقوق الإنسان للمرأة والمساواة بين الجنسين، إلا أن تلك الإسهامات تشكل عادة جزءا صغيرا من ولايتها.

* صدر دون تحرير رسمي.

لذلك فإن الحملة العالمية ترحب بالورقة التي أعدتها نائبة الأمين العام للأمم المتحدة عن ''الخيارات المؤسسية لتعزيز عمل الأمم المتحدة فيما يتعلق بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة'' والمؤرخة ٢٣ تموز/يوليه ٢٠٠٨. كما نرحب بالخطوة التي اتخذتها الجمعية العامة في ١٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨، حين اعتمدت بتوافق الآراء قراراً يؤيد عملية إصلاح هيكل المساواة بين الجنسين.

وفي هذا السياق، تحث الحملة العالمية الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، بدعم من الحركات المعنية بحقوق الإنسان والمرأة والعدالة الاجتماعية، على تسريع الخطى نحو إنشاء كيان أقوى في الأمم المتحدة يُعنى بشؤون المرأة، وفقا للشروط الأساسية التالية:

- أن يرأسه وكيل للأمين العام لضمان التمثيل وصنع القرار على أعلى المستويات، سواء من حيث وضع السياسات أو العمليات البرنامجية على الصعيدين العالمي والقطري. ويوفر منصب وكيل الأمين العام الجديد قيادة أعلى مستوى من حيث القرارات التنفيذية، مما هو قائم حاليا، من أجل دفع خطة المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة إلى الأمام بمزيد من الفعالية.
- لكي يتمكن الكيان من تحسين الأحوال المعيشية للمرأة في الميدان وعلى الصعيد العالمي بفعالية، تقتضي الحاجة أن يكون له حضور ميداني عالمي وولاية قوية في مجال السياسات والبرامج.
- توفير موارد هامة وقابلة للتنبؤ لكفالة القدرة على تلبية التوقعات وتحقيق النتائج على جميع المستويات. ويجب أن يتلقى الكيان في البداية تمويلا بمبلغ لا يقل عن ١ بليون دولار من دولارات الولايات المتحدة، على أن يزيد هذا التمويل مستقبلا.
- المساءلة على الصعيدين الوطني والدولي، بما في ذلك من خلال مشاركة مجدية للمجتمع المدني، وعلى الأخص المنظمات غير الحكومية النسائية.
- تشجيع تعميم المنظور الجنساني عن طريق إدماج المساواة بين الجنسين وحقوق الإنسان الخاصة بالمرأة في جميع أجهزة منظومة الأمم المتحدة، ولا سيما في المشاريع التجريبية القطرية للأمم المتحدة وفي جميع عمليات إصلاح الأمم المتحدة.
- مشاركة منتظمة وشفافة من جانب المجتمع المدني في إنشاء ورصد أي كيان أُنشئ حديثا عن طريق ما يلي:
  - تأمين الاتصال المباشر مع فريق الأمم المتحدة العامل ذي الصلة الذي يقوم حاليا بوضع مقترحات؛ وإتاحة فرصة لاستعراض الدراسات والورقات ذات

الصلة التي أعدتها الأمانة العامة للأمم المتحدة، والإسهام في جميع مراحل عمليات صياغتها؛

- ضمان الاطِّلاع المباشر وفي الوقت المناسب على المعلومات والوثائق، على أن يفسح المجال لإطلاع الزملاء في الحملة العالمية عليها في جميع المناطق؛
- تيسير عملية مفتوحة وشاملة وشفافة لبناء الشرعية لدى الأطراف المعنية في هذه العملية، ولا سيما المنظمات النسائية في جميع البلدان حول العالم.

• أن يتحلى نائب الأمين العام للأمم المتحدة بالتزام وقيادة قويين يسمحان باتخاذ إجراءات فعالة في الوقت المناسب خلال الدورة الحالية الثالثة والستين للجمعية العامة.

ويشكل تعزيز الأمم المتحدة لجهاز المساواة بين الجنسين جزءا حاسماً من عمليتي وضع وتنفيذ السياسات التي تستجيب لاحتياجات الجنسين والتي تعالج أكثر المشاكل إلحاحاً التي تواجهها النساء في جميع أنحاء العالم، بما فيها تلك المتعلقة بالفقر والتنمية وحقوق الإنسان والسلام والأمن الدوليين وكذلك آثار فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. ومن شأن وجود كيان جديد وأقوى في الأمم المتحدة معني بشؤون المرأة أن يمّكن منظومة الأمم المتحدة والحكومات على نحو أفضل من الوفاء بالوعود التي قُطعت للنهوض بالمساواة بين الجنسين وحقوق الإنسان للمرأة على الصعيدين العالمي والقطري.

فلِنبن أمماً متحدة تعمل حقاً لصالح النساء كافة!